وللإجابة على السؤال الثاني :

س استكشاف واقعنا العربي ومدى تعاطيه مع هذه التغيرات ، والاستفادة منها ؟

دور المؤسسات والأفراد المعنيين بتطوير الفكر والتطليق القيادي

- الجامعات والأكاديميات الحكومية والخاصة
- مركز إعداد القادة
- مراكز البحوث والدراسات الحكومية والخاصة
- مركز التدريب والتأهيل الحكومية والخاصة
- المفكرين والباحثين في الفكر القيادي
- وسائل الإعلام من خلال دورها التوعوى والتوجيهي .

هذه التغيرات العالمية الجديدة وما فرضته من معايير واستحقاقات جديدة للقيادة تتطلب

- متابعة وترقب وشغف واستعداد وقابلية لتلقى الأفكار والمناهج الجديدة
- بحوث ودراسة واسعة تجمع وتبوب وتحلل الجديد، كما تدرك حقائق الواقع ، وتستشرف ملامحه فتحسن استخلاص واستثمار الجديد المفيد في عالم القيادة
- سرعة استجابة ومرونة في التحول
- آليات لتطوير الأفكار و صياغة تطبيقاتها العملية الملائمة لواقع المؤسسة.

ـ وقرارات حاسمة في مجال تغيير الأشخاص والقيادات التي تقادمت قدراتها ولم تعد قادرة على الاستجابة للواقع الجديد .

المؤشرات التي تعكس قوة التلقي وجادة البحث وسرعة الاستجابة ومرونة التحول

أوجزها في مجالات الأفكار (المناهج) ـ الأشخاص (القيادات) ـ الأشياء (النتائج)

1 ـ تحديث وتطور في أفكار ومناهج وأساليب القيادة والتوجيه واستثمار الموارد المتاحة وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبناء وتفعيل العلاقات الإستراتيجية ,إدارة

الأزمات واستثمار الأحداث الجارية .

2 ـ تغير وتطور نوعى في مستوى آداء وفاعلية الأداء القيادي ، وحلول عدد غير قليل من القيادات الجديدة محل القيادات المتقادمة الحالية والتي استمرت في مواقعها لعقود طويلة .

3 ـ تغير وتطور كمي ونوعى في النتائج والانجازات والأرقام المتحققة .

الواقع الحقيقي

من خلال تخصصي الاكاديمى وخبراتي الميدانية المتواصلة مع واقع المؤسسات العربية سواء في مجال التخطيط والتطوير الادارى أو التدريب والتأهيل أزعم انه لم يحدث شيئا من هذا في المحاور الثلاثة

أسباب هذا الجمود والتخلف عن التطور القيادي

1 ـ غياب الإرادة السياسية الساعية لتطوير ونهضة المجتمع

2 ـ غياب الوعي بحقيقة ما يحدث من تطور كبير ونقلات نوعية هائلة في الفكر الادارى عامة والقيادي العالمي ، واتساع الفجوة الكبيرة بين الشرق والغرب .

3 ـ جمود وضعف حركة الترجمة العربية

4 ـ قلة المحفزات المحفزة للأفراد والمؤسسات للبحث والدراسة والفكر والإبداع

5 ـ الاحتكار الحكومي لكافة عوامل الإنتاج والاستثمار بشكل مباشر أو غير مباشر وضعف وتلاشى المنافسة احيانا .

6 ـ انتشار وسيادة الفساد الادارى في كثير من القطاعات والمستويات الإدارية المختلفة ، وتكون ما يسمى بلوبي ومؤسسات الفساد المسيطرة .

جميع الحقوق محفوظة © الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي